Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شعبيتهم . وفي هذا ، يشير توسيديد الى الدود في الثمر ، حين الصداقة تؤذي قاعدة الاتينيين . بالمقابل ، يعد الأثنييون ألا ينقادوا الى قتل الميليين ، على ألاّ ينقاد هؤلاء الى جرّ الويل على أنفسهم .

ومن نهاية الحوار ، نكتشف لدى الميليين شعوراً بالشرف ، يحملهم الى المقاومة وإن بدون أمل ، على أن ينصاعوا الى إهانة ، دافعوا ضدّها سبعة أجيال . ولا شك هنا ، أن الاثينيين تصرفوا بواقعية مغلوطة ، متجاهلين عنصراً أساسياً من الواقع البشري ، حتى انقلبت طرائقهم عليهم ، وصاروا عرضة للمعاملة بالمثل .

وهذا المصير الذي واجهه الميلييون ، قبل اندحارهم ، هو اللافت الأول في حرب البيلوبونيز « الأساس الحقيقي للخلود » . ولكن من السذاجة الحكم أن هزيمة أثينا عقاب على دحرهم الميليين . فقضية ميلوس ليست سوى حدث على هامش سلسلتين متوازيتين من التقاتل المتبادل ، تعدت بهما هذه الحرب ، حسب توسيديد ، أهمية أي حرب اخرى . وانما في تضخيم ذاك الحدث ، اراد اظهار انحراف الامبريالية الاثينية عن طبيعتها الحقيقية ، حتى استحقت ذاك الاندحار .

لكن نظام توسيديد السياسي لم يتوضح ، لأن كتابه